

حلقات نور على الدرب (751) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة ما عددها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة لافتاء وعضو هيئة كبار - 00:00:20

العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. انا كذلك ارحب بكم نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من مستمعة رمز في اسمها بالحروف ميم ميم ميم من سوريا - 00:00:43

اختنا عرضنا لها بعض القضايا في حلقة مضت وبقي لها في هذه الحلقة قضيتان. القضية الاولى تقول هل يجوز يوم الایام البيض في اخر الشهر لانني لم اتمكن من صيامها في الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر - 00:01:03

الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب ان الصيام منه ما يكون واجبا بایجاب الله جل وعلا - 00:01:23

وهو صيام رمضان وفي ما يوجبه العبد على نفسه مثل صيام النذر من ناحية عدده وفي الصيام تطوع يعني صيام نافلة كصيام الاثنين والخميس وایام البيض او انه يصوم يوما ويفطر يوما - 00:01:57

فصيام الاثنين والخميس وصيام ایام البيض هذا مما وقته محمد فгинئذ صيام الاثنين او الخميس او ایام البيض والشخص معتاد ان يصومها وحصل عنده مانع من الموانع الشرعية التي تمنعه من صيامها فانه يكتب له اجره - 00:02:27

فكونه مثلا مريضا او كونه مسافرا ويكتب له اجر الصائم وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز لي ان اصلی صلاة الفجر بوضوء قيام الليل الجواب الطهارة شرط - 00:03:00

في صحة الصلاة فاذا صليت صلاة الفجر وانت على طهارة فгинئذ تكون قد حفقت هذا الشر وكونك وتوضؤوا قبل دخول الوقت او بعد دخول الوقت او عند ارادة الصلاة هذه كلها - 00:03:26

امور لا علاقتها لها في تتحقق الشرط من عدمه. فالهم وجوده عند الدخول في الصلاة وفي هذه المسألة التي سألت عنها اذا كان الشرط موجودا عند دخولك في الصلاة ومستمرا حتى - 00:03:54

فرغت من الصلاة يكون هذا الشرط قد تتحقق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا بعد هذا رسالة بعثت بها احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة ام حذيفة من الرياض. ام حذيفة لها قضيتان القضية الاولى تقول اذا كانت الهدية من محصول زراعي - 00:04:14

حدود او غيره. وكان صاحب هذه المزرعة نسمع انه يكتسب ما له من طريق غير شرعي. فماذا يجب علينا فداء هل نقبلها او نرفضها؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا تحققت - 00:04:34

ان هذا ان هذا الزرع يسقى بسبب محرم اذا تحققت ذلك وان هذه الهدية التي جاءت من هذا الزرع الذي اسقي بماء وهذا الماء يكون بالات وقيمتها محمرة وحينئذ لا تقبلوا - 00:04:54

هذه الهدية لكن لا بد من التحقق لأن كثيرا من الامور يشاع بين الناس وعندما يسلك فيه مسلك التتحقق تتحقق تكون النتيجة ان هذه الاشاعة ليست في صحيحة فلابد من التتحقق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا تقول لي اخوات هداهن الله. يرفعن اصواتهن على والدتي وعلى اخوتي - 00:05:29

واخواتي الاكبر منهن سنة وقد نصحناهن كثيرا ولكن لا فائدة في بعض الاحيان. وبعض الاحيان اذا غضبت والدتي عليهن تدعوا عليهن. ونحن دائمآ ندعوا لهن وندعو لوالدة جزاها الله خيرا الا تدعوا عليهن بان دعوة الوالد مستجابة. هل افعالهن - 00:06:05 رد فعل في مخاصمتها امام الناس وماذا يجب علينا ان نفعل تجاه هذا الامر؟ جزاكم الله خيرا الجواب المشاكل التي تحدث داخل عائلة ما من الاوائل فهذه المشكلة المسئولة عنها - 00:06:28

لابد من معرفتي الاسباب التي نشأ عنها الظيق النفسي الموجود عند الاخوات اللاتي يرفعن اصواتهن على امهن او على اخوانهن لابد ان يكون هناك اسباب ستعالج هذه ايه الاسباب واذا لم يكن - 00:07:02

هناك سبب فان الشخص الذي يحصل منه التعدي ينصح من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فلبسانه فان لم يستطع بقبليه وتبدأ النصيحة ويخبرنا لان هذا امل يعني هذه الاشاعة - 00:07:43

تكون سببا اصول الاثم عليهم الرسول صلوات الله وسلامه عليه لما جاءه رجل فقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحتي؟ قال امك قال ثم من؟ قال امك قال ثم من - 00:08:16

قال امك قال ثم من قال ابوك وحينئذ لابد من برعاية حق الام والله تعالى يقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما بيلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهراهما وقل لهم - 00:08:42

قولا كريما واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربباني صغيرا وكما ان هذا متوجه الى الابناء نحو الى الاولاد نحو ابائهم وامهاتهم وكذلك الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول رحم الله والدا - 00:09:12

اعانة ولده على بره ويقول صلي الله عليه وسلم ما نحل والد ولدا نحلة خير من حسن ادب فحينئذ ينبغي لولي الامر ان يسعى في تأديب اولاده من الذكور والاناث - 00:09:39

هذا من جهة ومن جهة اخرى يسعى في عدم العنت والمشقة عليهم لان بعض الامهات بحكم انها ام تكون لها سيطرة تصل الى درجة الظلم وكذلك الاب يكون له تصرفات بحكم الابوة - 00:10:06

يكون ظالما في عمله هذا في اولاده وحينئذ الذي يوقف الظالم الذي ينصف المظلوم من الظالم هو الله جل وعلا. والله تعالى يقول ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - 00:10:32

ويقول جل وعلا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. فلا بد من التعاون بين افراد الاسرة كل واحد يعرف الطريق السليم الذي يتعين عليه سلوكه فيسلكه - 00:11:06

الطريق المنحرف الذي يتعين عليه اجتنابه وكذلك يجتنبه. ولا وينصح اذا خرج على فريق فانه ينصح وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول لي قربات يرتكبن بعض المخالفات مثل الركوب مع السائق لوحدهن. وكذلك وضع - 00:11:26

على الاكتاف وتغطية الرأس وضع العطورات وهن مع السائق في السيارة وركوب المرأة مع اخي زوجها وهي منتبة نقاب يخرج منه اعلى الانف ويخرج اعلى العينين واسفلهما. وهذا غير النقاب الشرعي فيما اعلم. ولكن بعض النساء - 00:11:50

الله تبسم بحجة انها لا ترى وهي بحجة انها لا ترى. وهي ليست كذلك. واذا نصحناهن هذا ليس بمحرم. توجهونا جزاكم الله خيرا حول تلك الامور الجواب هذه امور مسؤوليتها - 00:12:10

بالدرجة الاولى على نفس الشخص ومسؤوليتها على ولي الامر وولي الامر متعين عليه ان يأخذ على يدي بناتي وواجب عليه ان يحملهن على التأدب بالاداب الشرعية ركوب المرأة مع السائق - 00:12:36

هذه خلوة الرسول صلي الله عليه وسلم يقول ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما السائق يذهب لهذه المرأة الى حيث يشاء الواجب هو تقوى الله جل وعلا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما رأيكم في الزوجات اذا كن يسكن مع اهل -

ولا يساعدن والدة ازواجهن في اعمال البيت. بل اذا اعدت الطعام اتينا من غرفهن واكلن ثم ورجن الى غرفهم وهذه الوالدة المسكينة تتعب كثيرا وبنيتها تضعف جدا وهي ضعيفة في - [00:13:39](#)

ولا تتكلم ومع ذلك فانها صادرة. مع العلم انهن ملتزمات. نرجوا النصح جزاكم الله خيرا الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال [00:13:59](#)

كلكم راع ومسؤول عن رعيته وذكر الامام راع ومسؤول عن رعيته - [00:14:28](#)

والرجل راع في بيته ومسؤول عن زوجها والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤوله عن رعيتها البيت يحتاج الى ناحية تنظيمية بين

ولي الامر الذي هو زوج هذه الام وبين الام - [00:14:28](#)

وكذلك بين ازواج النساء بالاتي في البيت هؤلاء الازواج هم اولاد هذه المرأة وهذا الرجل ويجمعونهم ويضعون تنظيميا من ناحية تقسيم المسؤوليات. بحيث ان كل امرأة تكون لها مسؤولية معينة في هذا البيت تقوم - [00:14:52](#)

بكامل مسؤوليتها وحينئذ عندما تحصل منها مخالفة يحاسبها زوجها على هذه المخالفة. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. تسأل اختنا رأي فضيلتكم في الوالدين اللذين يرهقان ولدهما في الالات لطلبات لهم ولبيتهم ولوالادهما. مع العلم ان حالتهم - [00:15:24](#)

احسن من حالة ولدهم لان ولدهم متزوج وليس عنده مسكن وفي بعض الاحيان يتدين ولا يستطيع ان يوفر بعض المال لشراء المسكن والحال كذلك مع العلم اننا نعلم ان الولد - [00:15:52](#)

وما له لاييه. فبماذا تتصحوننا جزاكم الله خيرا؟ الجواب كل مسألة من المسائل المتألقة لطلب المال بطلب الوالدين مالا من ولدهما كل مسألة لها ظروفها وملابساتها ولكن الشيء الذي ينبغي التنبيه عليه - [00:16:10](#)

في هذا المجال هو انه ينبغي على الاب وعلى الام الا يشق اي واحد منهما على ولده من جهة تكليفه بما لا يستطيع لان الله تعالى قال لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:16:47](#)

وبما ان الله جل وعلا رحم عباده ولم يكلفهم الا بما يستطيعون وعندما تحصل هناك مشقة شرع لهم يرى لهم الرخص ولماذا يشق الوالد على ولده لكثره الالات ولماذا تشق الام - [00:17:24](#)

على ولدها لكثره الالات هذا من جهة الاب والام وكذلك من جهة الاب هو اعلم في حاله من جهة واعلم بحال ابيه وامه من جهة اخرى وهو عليه مسؤولية من ناحية نفسه - [00:17:53](#)

ومن جهة زوجته ومن جهة اولاده سيسلك المسلك الذي يحقق المصلحة ويدرأ المفسدة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا مستمع بعث يسأل ويقول ما معنى هذين الحديثين. الحديث الاول معنا من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابنه. فالجنة عليه حرام - [00:18:15](#)

او كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وما جاء معناه لابد من تنبيه على اصل شرعى وهذا الاصل هو الا من قواعد الشريعة حفظ الانساب ان من قواعد الشريعة - [00:18:46](#)

الانساب والانساب محفوظة من جهة التشريع وذلك بمشروعية الزواج ومشروعية ملك اليدين وتحريم الزنا والادلة على هذا كثيرة ومعلومة لا حاجة الى ذكرها وبما ان هذا الاصل مقرر فحينئذ عندما - [00:19:24](#)

يتصرف شخص بتصرف يكون على هذا الاصل يتوجه اليه هذا الوعيد اذا كان يعلم فمن انتسب الى غير ابيه انا ابوي فلان ابوي محمد ابن فلان مع انه في واقع الامر - [00:20:12](#)

ابوه فلان الفلانى فاعرض عن ابيه وانتسب الى غير ابيه او انه لا يكون ابنا شرعا بل يكون ابن غير شرعى وينتسب ايضا الى اب وليس هو في الواقع ليس هو في الواقع - [00:20:45](#)

امل له او ان شخصا ينكبه ينسب هلال يقول فلان ما هو بولد فلان ولد هنا وهذا يتوجه اليه هذا الوعيد الشديد وذلك من اجل والله الامر في مواضعها - [00:21:18](#)

من جهتي صدورها من المكلفين لانهم مأمورون بتطبيق الشريعة وعندما تصدر منهم هذه الامر لابد ان تكون مطابقة مقاصد الشريعة

وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يوجد حديثا يقول ليس منا رجل - [00:21:49](#)

او ادعى الى غير ابيه وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا. وليتبوأ مقعده من النار. ومن دعا رجلا بالكفر او قالوا يا عدو الله وليس كذلك الا حان عليه - [00:22:19](#)

او كما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم. الكلام في هذا كالكلام فيما سبق بالنسبة لمن ادعى الى غير ابيه اما من قال لشخص يا كافر او يا عدو الله - [00:22:34](#)

وينظر هل هذه الكلمة وتحققوها فيمن وجه اليه الخطاب واذا كان كافرا او كان عدوا لله جل وعلا فقد وضع الكلام في موضعه لكن اذا زعل على شخص ما من الاشخاص ولو كان من الاشخاص - [00:22:56](#)

الذين تحت يده كخدمه او ما الى ذلك وقال له يا كافر او قال له يا عدو الله فانه وليس الامر كذلك. يعني ليس كافرا وليس عدوا فانا هذا يكون ظرره على المتكلم بهذه الكلمة وهذه الاحاديث هذا الحديث وكذلك الاحاديث - [00:23:24](#)

السابقة كلها من احاديث الوعيد واحاديث الوعيد تمر كما جاءت وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم احمد محمد الامين البشير بعث يسأل ويقول كنت مريضا في المستشفى منوم على السرير. وانا في شهر رمضان و كنت - [00:23:53](#)

قائل طوال هذه المدة وهي ثمانية ايام. لكن كانوا يعطوني علاج يوميا هل يبطل صياما في هذه الايام الثمانية؟ واذا كان باطلا فكيف اقضيه؟ وهل علي كفارة؟ جزاكم الله خيرا - [00:24:13](#)

الجواب يبدو ان السائل يعطى حبوب يمتنعها وهي ما سماها بكلمة دربات فاذا كان يتناول هذه الحبوب وكانت هذه الابر التي يضر بـ بها ماء العرق فانه ويقضي هذه الايام وعندما يحصل عنده شك - [00:24:31](#)

من ناحية القضاء من عدمه يعني هل هذه مفطرة ام لا؟ فانه يأخذ بقوله صلى الله عليه وسلم دع ما الى ما لا يربيك. فيصوم هذه الايام ان كانت فرضا فقد برى منه وان لم تكن فرضا فانه - [00:25:02](#)

عليها اجر التفل وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع حسن جابر من جيزان بعث يسأل ويقول ابني تزوجت زوجة وقد انجبت وقد لى ولدا وتوفيت وقد تزوجت اخرى وعندى منها اولاد. اعطيتني بروظائها اقصد الزوجة الاولى شيئا من مالها. واظف - [00:25:22](#)

الى ما لي واشتريت به اراض زراعية. فهل يكون ملكي ام اعطيه اولادها والورثة؟ جزاكم الله خيرا الجواب هذا يرجع الى معرفة القصد القائم في قلبها حينما اعطيتكم هذا المال - [00:25:46](#)

وكذلك القصد القائم في قلبك انت حينما قبليت هذا المال فاذا دفعت المال لك على اساس انك تستغل فيه تجارة وقبلت المال انت على هذا القصد فحينئذ لابد من اعطياته - [00:26:07](#)

حكم الشركة في هذا المال وكذلك لو كانت هي قاصدة انه انك تستغل فيه واشتغلت فيه انت ولكن لم يخطر في بالك شيء يكون على هذا الاصل وكذلك لو اهدته اليك - [00:26:30](#)

ولكن انت في قراره قلبك لم تقبله على انه هدية ولكنك قصدت ان تشغله لها لها مع اموالك في هذه الحالات الثلاث تكون شريكة في هذا المال. اما اذا وهبته لك هبة وقبلت - [00:26:53](#)

انت على اساس انه هبة فليس لها حق في هذه الشركة. واذا كان هذا الامر يتزد في ذهنك الرسول صلوات الله وسلامه عليه جاءه رجل فجلس فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:27:15](#)

جئت تسأل عن البر؟ قال نعم قال البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصبر وان افتك الناس وافتوك فانت تنظر الى ما يكون فيه - [00:27:38](#)

صراحة لقلبك وتسرير عليه في هذه الحالة الرابعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول والدي ومن شركته ارض زراعية هي عندي وانا عليها والورثة لم يطلبوا شيئا منها فبماذا تواجهونني - [00:27:57](#)

الجواب حق الورثة متعلق بهذه الارض من وفاة والدهم. وكونهم لم يطالبوا هذا لا يسقط حقهم بل كل واحد منهم حقه له حقه من

الميراث في هذه الارض. وخير لك - 00:28:16

ان تخلص نفسك ما دمت على قيد الحياة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. يقول والدي قد يأخذ من اناس الاموال ويعطيهم رهن مقابل ذلك. والدي توفي وكذلك اصحاب الحقائق وكذلك اصحاب - 00:28:38

الحقوق توفي. لكن جاءوا الورثة ولم يقدموا لي برهانا. فبماذا تتصحونني الجواب اذا كنت انت يعلم اصحاب الحقوق وتعلم مقدار الحقوق وتعلم الرهون التي عند ابيك وتعلم ان والدك لم يعطهم حقهم وانه باق من التركة ما يمكن ان يدفع - 00:28:58
للدين الذي على ابيك فانه فانها تدفع لهم حقوقهم من التركة واذا لم يبق شيء من التركة واردم ان توفوا عن والدكم فهذا واردم ان يعني تدفع الحقوق التي عليه - 00:29:28

فان هذا راجع اليكم واذا كانت الحقوق له هو فهذا يرجع اذا كانت هذه الحقوق له وهي معلومة فحينئذ تؤخذ هذه الحقوق من هي عليه وترد هذه الرهون جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - 00:29:51

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم - 00:30:22
والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وعليكم السلام ورحمة - 00:30:42